



# Al. Anbar University Journal for Humanities



P. ISSN: 1995-8463

E.ISSN: 2706-6673

Volume 20- Issue 2- June 2023

المجلد ٢٠- العدد ٢- حزيران ٢٠٢٣

## Egyptian-Israeli relations and their impact on the Palestinian cause during the era of President Mohamed Morsi

Dr. Omar Faisal Mohammed Al Ghanam

University of Mosul - College of Arts

### Abstract:

The January 25/2011 revolution and the Islamists' coming to power in Egypt, represented by president Mohammad Morsi, are among the most important historical stages in Egyptian – Israeli relations. This is due to the concerns that accompanied about canceling the peace agreement between it and Egypt and the consequent problems that harm the Israeli national security itself. This research came to shed light on the Egyptian – Israeli relations under the rule of Morsi which were characterized by doubtness in which Egypt withdrew its ambassador from Israeli and effect of their relations on the Palestinian case, then conclusions to these relations in the future

### Email:

Omar.f.m.@uomosul.edu.iq

**ORCID:** 0000-0000-0000-0000



10.37653/juah.2023.178959

Submitted: 10/11/2022

Accepted: 03/01/2023

Published: 01/06/2023

### Keywords:

Egyptian  
Palestinian issue  
Relations  
Mohamed Morsi  
Israel

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



**العلاقات المصرية - الاسرائيلية وأثرها على القضية الفلسطينية في عهد****الرئيس محمد مرسي****د.د عمر فيصل محمود الغنام****١ جامعة الموصل- كلية الآداب****الملخص:**

عُدت العلاقات المصرية- الإسرائيلية من اهم المراحل التاريخية في التاريخ الحديث والمعاصر، وذلك لما حوت عليه تلك العلاقات من شمول تاريخ مصر وإسرائيل ، فضلاً عن تاريخ بعض الدول العربية التي دخلت مصر كوسيط بينها وبين "إسرائيل" ، ولما وقعت ما عرفت اعلامياً بثورات الربيع العربي ، كانت ثورة ٢٥/كانون الثاني-يناير /٢٠١١ في مصر لها وقع خاص بالنسبة "لإسرائيل"، اذ ان اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل كان خطأ احمر لن ترضى "إسرائيل" بالمساس به، لذا ومع وصول التيار الإسلامي وحركة الإخوان المسلمين الى السلطة في مصر متمثلة بالرئيس محمد مرسي ، برزت مسألة إلغاء اتفاق السلام وما يترتب على ذلك من مشاكل تمس الأمن القومي الإسرائيلي ، ثم مشاكل "إسرائيل" مع قطاع غزة وحركة حماس، لذا كانت مرحلة العلاقات المصرية -الإسرائيلية في عهد الرئيس محمد مرسي تعتبر من اخطر الفترات التاريخية التي اتسمت بالريبة والشك بين الطرفين ، وقد جاء موضوع البحث ليلسط الضوء على تلك الفترة التاريخية من حيث قطع العلاقات وسحب السفير المصري من "إسرائيل" ثم موقف "إسرائيل" من كل ما يجري في مصر وتأثير ذلك على القضية الفلسطينية المرتكز الأساس لتلك العلاقات .

**الكلمات المفتاحية: مصر، القضية الفلسطينية ، العلاقات، محمد مرسي، اسرائيل****المقدمة:**

من المعلوم ان عهد الثورات العربية والتي سميت إعلامياً بثورات "الربيع العربي" قد احدثت تغير كبير في المسار السياسي للدول العربية المعنية ، وكان من ابرز تلك الثورات هي ثورة ٢٥ / كانون الثاني . يناير/٢٠١١ في مصر والتي جاءت بالإسلاميين الى السلطة وتأثير ذلك مسار الصراع - العلاقات مع "إسرائيل" وكذلك تأثير الثورة على دور مصر القيادي في المنطقة ثم أثر الثورة على القضية الفلسطينية ، وقد نتبعنا في هذا البحث العلاقات المصرية- الاسرائيلية في عهد الرئيس محمد مرسي الذي استلم الحكم بعد الثورة لمدة قاربت على العام، وأثر تلك العلاقة على القضية الفلسطينية.



## تمهيد :

من المعلوم ان العلاقات المصرية - الاسرائيلية ابتدأت بتوقيع اتفاقية السلام (كامب ديفيد) ٢٦/ اذار / ١٩٧٩ في عهد الرئيس انور السادات (١٩٧٠ - ١٩٨١) (١) ، لتبدأ بعلاقات سياسية فقط، ثم استمرت تلك العلاقات في عهد محمد حسني مبارك (١٩٨١ - ٢٠١١) لتشهد تطورات كبيرة في العلاقات بين الطرفين منها سياسية واقتصادية وثقافية بل وحتى معلومات امنية وتبادل استخباراتي(٢)، وقد كان لمصر الدور الرئيسي والاساسي خلال مدة حكم مبارك بين "اسرائيل" وباقي الدول العربية ودورها الكبير في القضية الفلسطينية لاسيما بعد مؤتمر مدريد للسلام ٣٠/تشرين الأول/ ١٩٩١ الذي دعت اليه واقامته برعاية الولايات المتحدة الامريكية(٣) إذ كان الوسيط بين "اسرائيل" وسوريا ولبنان من جانب ثم الاردن من جانب الاخر ثم الراعي الرئيسي للقضية الفلسطينية من حيث المفاوضات ثم من حيث الاعتداءات والحروب التي شنتها "اسرائيل" على قطاع غزة او الشعب الفلسطيني في الضفة(٤). وطوال مدة حكم مبارك بدأت "اسرائيل" بالاعتماد الكلي عليه في أي تعامل مع المنطقة ، لذلك عدته (كنز اسرائيل الاستراتيجي) (٥).

## المبحث الاول

## العلاقات بين مصر و"اسرائيل" بعد الثورة

اولاً : موقف اسرائيل من ثورة ٢٥/كانون الثاني/ ٢٠١١ :

اشرنا سابقا الى العلاقات القوية التي توطدت بين "اسرائيل" وبين الرئيس مبارك خلال مدة حكمه، لذلك ومع بداية الثورة في ٢٥/كانون الثاني/ ٢٠١١ ولغاية إعلان مبارك

(١) للتفاصيل ينظر: الغنام، عمر فيصل محمود ، العلاقات المصرية . الاسرائيلية ١٩٧٠-١٩٨١، دراسة سياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، (جامعة الموصل ، ٢٠١١).

(٢) للتفاصيل ينظر: الغنام، عمر فيصل محمود ، العلاقات المصرية . الاسرائيلية ١٩٨١ - ٢٠١١ ، دراسة سياسية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، (جامعة الموصل ، ٢٠١٨).

(٣) للتفاصيل ينظر : زعرب، حازم محمد عطوة ، مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط وابعاده الاقليمية والدولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة الازهر ، (غزة، ٢٠١١).

(٤) الغنام ، العلاقات المصرية - الاسرائيلية ١٩٨١ - ٢٠١١ ، ٢٣٥-٢٥٨.

(٥) عبداللطيف، عنتر، "بن اليعازر وضعه باناه اعظم كنز لإسرائيل : هل كان مبارك عميلاً للموساد" ، موقع

مصر س ٢٧/اذار/٢٠١١: تاريخ الزيارة ٢٠/٥/٢٠٢٢

قرار التتحي في ١١/شباط/٢٠١١، تخرجت "اسرائيل" من اعلان موقفها الداعم لمبارك واصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو (Benjamin netanyahu)<sup>(٦)</sup> تعليمات صارمة لوزرائه بعدم ( الادلاء باي تعليق على احداث مصر)، ثم منعت وزارة الخارجية الاسرائيلية دخول الصحفيين اليها (لان الموضوع حساس)<sup>(٧)</sup>، وقد كان الموقف الاسرائيلي من الثورة يتمثل في الخوف من سيطرة التيار الاسلامي في مصر على الحكم وبالتالي إلغائها أو تفويضها وكذلك الخوف من تحول قيادة الجيش المصري الى (ممن تعتبرهم ) متطرفين<sup>(٨)</sup>.

### ثانيا : العلاقات بين مصر و"اسرائيل" مدة حكم المجلس العسكري :

تنازل مبارك عن الحكم بتاريخ ١١/شباط/٢٠١١ واعطى للمجلس الاعلى للقوات المسلحة برئاسة وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي السلطات من بعده ، وقد احتكر المجلس الاعلى السلطة التنفيذية دون سن تشريعات جديدة ،وفيما يتصل بالعلاقة ما بين مصر و"اسرائيل" فلا توجد ثمة تغييرات او فروق عن سياسة مبارك<sup>(٩)</sup> وقد اكد المجلس الاعلى منذ توليه الحكم ان مصر ملتزمة بكافة الاتفاقات الدولية ومنها ايضا تأكيده على "اسرائيل" بان مصر ملتزمة بالحفاظ على اتفاقية كامب ديفيد<sup>(١٠)</sup>.

(٦) ولد عام ١٩٤٩ في فلسطين ، ثم انتقل الى امريكا ، عاد عام ١٩٦٧ ليلتحق بالجيش الاسرائيلي حتى وصل الى رتبة نقيب ، حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة ، عين سفيراً "لإسرائيل" في الامم المتحدة ١٩٨٤، انتخب عضوا في الكنيست ١٩٨٨ ،زعيماً لتجمع الليكود ١٩٩٣ ، ثم رئيساً للوزراء ١٩٩٤-١٩٩٩ ثم للمدة ٢٠٠٩-٢٠٢١ ، للتفاصيل ينظر: جمعه، اسامة وحسن عادل الرفاعي، اسرائيل الرؤساء رؤساء الكنيست رؤساء الحكومات منذ الانشاء وحتى ٢٠٠٦، (دمشق : دار صفحات، ٢٠٠٧) ، ١٢٥-١٢٨.

(٧)للتفاصيل ينظر : تقرير معلومات (٢٣) الموقف الاسرائيلي من ثورة ٢٥ يناير المصرية ، قسم الارشيف والمعلومات ، (بيروت : مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، ٢٠١٢) ، ٢٥ .

(٨)ايهود عيلام ، "عدم الاستقرار في العلاقات المصرية الاسرائيلية" ، (مترجم): احمد الغريب ، مؤسسة شهيد فلسطين ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٦/١ [www.shahidpalestine.org](http://www.shahidpalestine.org) ؛ بديرة صالح ، "ثورة ٢٥ يناير واثرها على العلاقات الاسرائيلية - المصرية" مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية .

(٩)النعامي، صالح ، العلاقات المصرية . الاسرائيلية بعد ثورة ٢٥ يناير ، ط١ ، (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٧)، ص٣٩.

(١٠)المصدر نفسه ، ص ٤٠ .



وكانت من اقوى صور تحسين العلاقات بين "اسرائيل" والمجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية هو دور المجلس في الوساطة التي تمت بين "اسرائيل" وحركة حماس في غزة والتي اسفرت عن اتمام صفقة لتبادل الاسرى الصفقة بدأت مفاوضاتها منذ اسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط (Gilad shalit) حيث تم تبادل الجندي الإسرائيلي شاليط ( اسرته حركة حماس عام ٢٠٠٦ ) في مقابل الافراج عن الاسرى الفلسطينيين الذي وصل عددهم الى ١٠٢٧ أسير ، وتم تبادل الاسرى مع شاليط على الاراضي المصرية<sup>(١١)</sup>، فضلا عن دور المجلس في محاربة جماعات مسلحة في سيناء حاولت تقجير انبوب الغاز بين "اسرائيل" ومصر، والهجوم على الجيش المصري فكانت ردة فعل المجلس الاعلى ان قام بمطاردة وملاحقة تلك الجماعات وهدم جزء من الانفاق بين غزة وسيناء نظراً للشكوك التي اثيرت ان تلك الجماعات قادمة من غزة<sup>(١٢)</sup>.

### المبحث الثاني

#### العلاقات المصرية الاسرائيلية في عهد الرئيس مرسي

اولاً : موقف اسرائيل من تولي محمد مرسي<sup>(١٣)</sup> الحكم:

حكم المجلس العسكري مصر لستة اشهر منذ تنازل مبارك عن الحكم في ١١/شباط/٢٠١١ ولغاية تولي مرسي الحكم بعد الانتخابات التي جرت في ٣٠/حزيران/٢٠١٢ وفوز مرسي في تلك الانتخابات.

منذ اعلان فوز مرسي في الانتخابات (وعلى الرغم من كل التحفظات والمخاوف

(١١) جمال، هاجر ، "اثر تغير القيادة السياسية في مصر على العلاقات المصرية الفلسطينية ، المركز العربي للبحوث والدراسات ، تاريخ النشر ٢٦/اب /٢٠٢٠ ، نسخه الكترونية بدون صفحات.

(١٢) نصر، آيه خطيب عطالله ، "العلاقات المصرية . الاسرائيلية واثرها على القضية الفلسطينية منذ قيام ثورة يناير ٢٠١١" ، المركز الديمقراطي العربي .

(١٣) محمد محمد مرسي عيسى العياط مواليد ١٩٥١ ، حاصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة ، عضو في جماعة الاخوان المسلمين ، عضو مجلس الشعب المصري ٢٠٠٠ . ٢٠٠٥ ، وانتخب بعد ثورة يناير اول رئيس مدني لمصر ، ويعتبر خامس رئيس للجمهورية ، اطيح بحكمه بانقلاب ٢٠١٣ ، توفي ١٧/حزيران/٢٠١٩ اثناء محاكمته ، للتفاصيل ينظر :موقع الهيئة العامة للإستعلامات ، تاريخ الزيارة

الاسرائيلية) (١٤) ارسل الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز (Shimon peres) (١٥) رسالة تهنئة الى مرسي اعرب فيها عن امله في (استمرار التعاون معي استنادا الى معاهدات السلام الموقعة بيننا قبل اكثر من ثلاثة عقود والتي التزمنا بالحفاظ عليها وتطويرها من اجل الاجيال القادمة من الشعبين) (١٦).

كما ارسل بيريز برسالة ثانية الى مرسي حملته تهنئة ببداية شهر رمضان وكان رد مرسي عن تلك الرسائل بإرساله اجابة تطلع فيها الى (بذل اقصى جهد لإعادة عملية السلام في الشرق الاوسط الى مسارها الصحيح) (١٧).

في الوقت ذاته لم تخفي "اسرائيل" علناً من قلقها من تولي مرسي الحكم، وبرز ذلك من خلال ما صرح به رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتنياهو) (Benjamin Netanyahu) (١٨) في مؤتمر صحفي ٣١/كانون الثاني/٢٠١١ عن قلقه من صعود (قوة

(١٤) للتفاصيل حول المخاوف الاسرائيلية من تولي الجماعات الاسلامية الحكم في مصر ينظر : محمود، فهد عجاج ، المواقف العربية والدولية من ثورة ٢٥ كانون الثاني . يناير ٢٠١١ في مصر ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، (جامعة الموصل ، ٢٠٢١) ، ١٤٥.١٤٣.

(١٥) ولد عام ١٩٢٣ ، عمل في المنظمات الصهيونية في فلسطين (منظمة هاغاناه) ، واستلم فيما بعد عدة مناصب ابرزها رئاسة الوزراء مرتين الاولى ١٩٨٤-١٩٨٦ ، والثانية لسبعة اشهر بين ١٩٩٥-١٩٩٦ ، ثم تولى رئاسة الدولة ٢٠٠٧ - ٢٠١٤ ، وهو صاحب كتاب الشرق الاوسط الجديد، كان ينتمي لحزب كاديما ، توفي سنة ٢٠١٦ ، للتفاصيل ينظر : كامل، مجدي ، زعماء صهيون ، ط ١ ، (دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٨) ، ٣٦٠ - ٣٤٧ .

(١٦) الرئيس المصري محمد مرسي يتعهد لنظيره الاسرائيلي بالمساعدة في احياء عملية السلام ، موقع اخبار فرنس ، تاريخ النشر ٢٠١٢/٧/١٣ .

(١٧) نشأ خلاف بين مصر و"اسرائيل" حول حقيقة تلك الرسائل وما تحمله من عبارات ودية مثل ( عزيزي .....صديقي بيريز ) وقد بررت الحكومة المصرية تلك الطريقة بانها اسلوب متبع مع كافة رؤساء الدول وليس مع "اسرائيل" فقط . موقع قناة bbc ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٦/٣ [www.bbc.com](http://www.bbc.com)

(١٨) ولد في فلسطين ١٩٤٩ ، التحق بالجيش الاسرائيلي ١٩٦٧-١٩٧٢ ، حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية ، ثم عمل في السياسة وعين سفيراً لدى الامم المتحدة ١٩٨٤ ، عضواً في الكينست عن الليكود ١٩٨٨ ، رئيساً للوزراء ١٩٩٤ - ١٩٩٩ ، ثم وزيراً للمالية ، ثم رئيساً للوزراء منذ ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠٢٢ ، للتفاصيل ينظر : موقع رئيس الوزراء ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٧/١ [www.gov.il](http://www.gov.il)



سياسية اسلامية متطرفة الى كرسي السلطة في مصر)، وان مصلحة بلاده تكمن في استمرار والحفاظ على اتفاقية السلام، وابدأ تخوفه من تكرار التجربة الايرانية في مصر<sup>(١٩)</sup>.

### ثانياً : العلاقات المصرية - الاسرائيلية في عهد الرئيس مرسي:

#### - مجزرة رفح :

من المعروف ان العلاقات بين مصر و"اسرائيل" تقوى وتضعف حسب الظروف المحيطة بكلا الطرفين، اذ ان مصر كثيراً ما تأخذ الدور الرئيسي بالوساطة بين "اسرائيل" واي جانب عربي اخر ، ولاسيما عبر القضية الفلسطينية .

شكل الموقف من اتفاقية كامب ديفيد مادة رئيسية للانتخابات الرئاسية المصرية، وقد عملت "اسرائيل" على اظهار ان العلاقات طبيعية مع مصر بعد فوز مرسي من خلال رسالة التهئة التي اشرفنا اليها سابقاً ، وفي نفس الوقت طمأن مرسي "اسرائيل" في اول خطاب رسمي له تأكيده على ( عمل رسالة سلام للعالم ، وقبلها رسالة حق وعدل وكما تعهدنا دوماً نوكد على احترام الدول المصرية المعاهدات والاتفاقيات الدولية )<sup>(٢٠)</sup>.

لم تمض اشهر قليلة على تولي مرسي الحكم حتى وقامت مجموعات مسلحة (تنظيم ولاية سيناء) بالهجوم على قوة عسكرية مصرية اسفر عن استشهاد (١٦) جندياً مصرياً في شمال سيناء فيما عرف ( بمجزرة رفح) إذ تم الحديث عن تسلسل المسلمين من غزة ، وكانت ردة الفعل المصري هو إدخال دبابات والسماح للطيران الحربي بتنفيذ هجمات ضد تلك المجموعات لأول مرة منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد<sup>(٢١)</sup>، بدون إذن من "اسرائيل" ومخالفة لاتفاقية كامب ديفيد (كما ينص على ذلك الملحق الامني للاتفاقية)، وقد اتهمت "اسرائيل"

(١٩)صالح، بدرية ، "ثورة ٢٥ يوليو واثرها على العلاقات (الاسرائيلية - المصرية )"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد ٤٠ (٢٠١٢)، ١٠٣ .

(٢٠)الدنان: ربيع محمد ، السياسة الخارجية ، سلسلة مصر بين عهدين مرسي والسياسي دراسة مقارنة (٦) ، ١ ، (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، ٢٠١٦ ) ٤٧ - ٤٨ .

(٢١)النعامي ، العلاقات المصرية - الاسرائيلية ..... ، ٧٨ - ٧٩ ، في ذلك الحين بدأت مصر بأغلاق الاتفاق بين مصر وقطاع غزة بشكل لم يحدث في عهد مبارك ، حسب وصف احد قادة حماس في غزة . " ابو مرزوق اغلقت في عهد مرسي بشكل لم يحدث في عهد مبارك ، موقع عمون ، ، تاريخ النشر :

مرسي بشكل صريح بأنه يعتمد توفير بيئة تساعد على تآكل الالتزام باتفاقية كامب ديفيد<sup>(٢٢)</sup>. منذ ذلك الحين ازداد التوتر في العلاقات بين الطرفين، وادعت في الوقت نفسه ان التعاون الامني (اللقاءات بين القادة العسكريين واجهزة الاستخبارات) بينها وبين مصر قد تقلص كثيراً وان الاتصالات السياسية قد توقفت تقريباً مع "اسرائيل" خلال عهد مرسي<sup>(٢٣)</sup>. ثم قام الرئيس مرسي بتعيين سفير جديد لمصر في اسرائيل في ٢/ايلول/٢٠١٢ ، وهو عاطف محمد سالم وذلك بعد انتهاء مدة السفير السابق له (ياسر رضا علي ) الذي انتهت مدته في ١/ايلول/٢٠١٢ ، وذلك في اسرع اجراء اتخذه مرسي إذ قام السفير الجديد بالبدء بعمله بمجرد تعيينه<sup>(٢٤)</sup>.

#### - عملية عامود السحاب<sup>(٢٥)</sup> :

لم يستمر السفير الجديد في عمله طويلاً وذلك بسبب استدعائه وعودته الى القاهرة بتاريخ ١٤/ تشرين الثاني/ ٢٠١٢ على أثر الحرب التي شنتها "اسرائيل" على غزة والتي ابتدأت بتاريخ ١٤/تشرين الثاني/٢٠١٢ وانتهت بتاريخ ٢١/تشرين الثاني/٢٠١٢<sup>(٢٦)</sup>، وكان لمصر موقف واضح في هذه الحرب (سنشير اليه بالتفصيل في المبحث التالي) والذي ادى الى فتور العلاقات بشكل كبير جداً ، لا بل ان بعد الحرب ادركت "اسرائيل" ان عليها التخلص من مرسي كونه ستتغير معادلة توازن القوى عاجلاً أم اجلاً في عهده .

وكما اشارت بعض المصادر الى ان الاجهزة الاسرائيلية وخاصة المنبثقة من وزارتي الحرب والخارجية. بدأت العمل بالضد من الرئيس مرسي في محاولة اسقاط حكمه من ذلك

(٢٢) المصدر نفسه.

(٢٣) المصدر نفسه، ٨٢-٨٣.

(٢٤) خالد السرجاني ، "الجديد في علاقات مصر واسرائيل" ، جريدة البيان ، ١٧/٩/٢٠١٢ ، "قائمة بأسماء

سفراء مصر في اسرائيل" ، موقع المعرفة ، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٢/٦/٥ [www.marefa.org](http://www.marefa.org)

(٢٥) وهو الاسم الذي اطلقتها "اسرائيل" في حربها على غزة والتي بدأت يوم ١١/نوفمبر/٢٠١٢ ، ومقتل احمد

الجعبري رئيس الجناح العسكري لحماس واستمرت لثمانية ايام وراح ضحيتها ١٦٧ فلسطينياً . للتفاصيل

ينظر :مهند مصطفى ، " العدوان على غزة ٢٠١٢ بين النتائج العسكرية والدلالات السياسية ، مجلة قضايا

اسرائيلية ، المجلد ١٢ ، العدد ٤٨ ، الناشر موقع مدار ، المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية ، تاريخ

النشر ٢٠١٢/١٢/٣١ ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٦/٦ [www.madarcenter.org](http://www.madarcenter.org)

(٢٦) للتفاصيل ينظر : "يوميات الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة ٢٠١٢/١١/١٤ الى ٢٠١٢/١١/٢١" ،

موقع وفا : وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٦/٨ [www.wafa.ps](http://www.wafa.ps)





تكليف الجنرال (عاموس جلعاد) (Amos gilad) مدير الدائرة السياسية والامنية في وزارة الحرب ومفوض العلاقات مع الجيش المصري والذي وصف حكم مرسي بأنه (ديكتاتورية مروعة وظلامية معادية للغرب) (٢٧).

كما بدأت "اسرائيل" بالضغط على الولايات المتحدة الامريكية لوقف تزويد مصر بالطائرات المقاتلة، وكذلك اشاعة ان حركة حماس ستتحول الى ذراع مسلح للإخوان المسلمين في مصر (٢٨).

### موقف اسرائيل من سقوط مرسي :

في ٣/تموز/٢٠١٣ ، وقع انقلاب عسكري (٢٩) في مصر على حكم الرئيس مرسي من قبل وزير دفاعه (عبدالفتاح السيسي) (٣٠)، وقد كان "لإسرائيل" دور في سقوط حكم مرسي ، و ذلك ما اشار اليه الجنرال في الجيش الاسرائيلي البرفسور آرييه إداد (Aryeh Eldad) حول جهود اسرائيلية بذلت للإطاحة بمرسي في صحيفة معاريف ( ان اندلاع ثورة يناير تزامن مع تقديرات اوساط الامن الاسرائيلي بان الرئيس المنتخب محمد مرسي رجل الاخوان المسلمين كان ينوي إلغاء اتفاق السلام مع اسرائيل ، وإرسال المزيد من القوات العسكرية المصرية الى شبه جزيرة سيناء ) (٣١) ثم اوضح بان ( اسرائيل سارعت في تلك

(٢٧) ياريتيل، نيسفي ، "حول معلقين وانبياء " ، هآرتس ١٢/١١/٢٠١٢ .

(٢٨) للتفاصيل ينظر ، النعامي ، المصدر السابق ، ٩٥ - ١٠٠ .

(٢٩) بعيداً عن اسباب الانقلاب يجب ان نشير انه وخلال فترة حكم مرسي وقعت احداث كثيرة داخلية في مصر فوصل الامر الى وقوع مواجهات بين الشعب والشرطة ، وقع خلالها العديد من الضحايا ادت الى زيادة النقمة على حكم مرسي ، للتفاصيل عن الاحداث الداخلية في مصر ينظر : " عام مثير بالاحداث الساخنة خلال فترة حكم مرسي " ، ٢٠/يونيو - حزيران /٢٠١٩ ، موقع عربي ٢١ ، تاريخ الزيارة [www.arabi21.com](http://www.arabi21.com) ٢٠٢٢/٥/٢٠

(٣٠) عبدالفتاح سعيد حسين خليل السيسي من مواليد ١٩/١١/١٩٤٥ ، تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٧٧ ، حاصل على الماجستير العلوم العسكرية ١٩٨٧ ، حاصل على ماجستير العلوم العسكرية من بريطانيا ١٩٩٢ ، حاصل على عدة مناصب في الجيش منها رئيس اركان الغرفة الثانية مشاة ، رئيس اركان المنطقة الشمالية ، ثم وزيراً للدفاع في عهد مرسي ، قام بانقلاب ضد مرسي ثم اصبح رئيساً للجمهورية المصرية والى الان ، موقع الرئاسة المصرية ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٦/٥ [www.presidency.rg](http://www.presidency.rg)

(٣١) نقلاً عن : أبو عامر، عدنان ، " اعتراف اسرائيلي خطير عن انقلاب على مرسي " ، موقع عربي ٢١ ،

تاريخ النشر : ٢٠/نيسان-ابريل/٢٠١٩ ، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٢/٦/١ [www.arabi21.com](http://www.arabi21.com)



المرحلة الى تفعيل ادواتها الدبلوماسية، وربما وسائل اكبر من ذلك، من اجل اىصال عبدالفتاح السيسي الى الحكم في مصر، واقناع الادارة الامريكية .... بعدم معارضة هذه الخطوة (٣٢). وفي نفس ليلة الانقلاب اعلنت القناة العاشرة الاسرائيلية ان نتنياهو هو طلب من الرئيس الامريكي باراك اوباما Barack Obama (٣٣). (٢٠٠٩ - ٢٠١٧) الضغط على الزعماء العرب لتكثيف زيارتهم لمصر من اجل تكريس شرعية الانقلاب على مرسي ، واذاعت القناة الثانية الاسرائيلية بان ( نتنياهو اكثر الناس سعادة على وجه الارض بسقوط مرسي) (٣٤). ثم وبعد الانقلاب رحبت "اسرائيل" وبشكل كبير بانتهاء حكم مرسي إذ اشار مستشار صحفي في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو وهو الاعلامي ايدي كوهين بالإشادة بالانقلاب الذي قاده السيسي، واعتبر ان مرسي ( اخر رئيس مقاوم لإسرائيل ....) وانه ( كاد يكون كارثة لإسرائيل لوما حدث انقلاب السيسي عليه ... ) (٣٥).

### المبحث الثالث

#### تأثير العلاقات المصرية - الاسرائيلية على القضية الفلسطينية :

##### أولاً: موقف الرئيس محمد مرسي من القضية الفلسطينية :

عرف الرئيس محمد مرسي موقفه ودفاعه عن القضية الفلسطينية قبل توليه الرئاسة في مصر ومن ذلك عندما كان عضواً في البرلمان المصري ورئيساً للكتلة البرلمانية للإخوان

(٣٢)المصدر نفسه .

(٣٣) باراك حسين أوباما وهو الرئيس الرابع والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية ، وأول رئيس من أصول افريقية يصل للبيت الأبيض ، من مواليد ١٩٦١ تخرج من جامعة هارفرد كلية الحقوق ، فاز في انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٠٤ ، فاز بمنصب الرئاسة ٢٠٠٩ لفترتين رئاسيتين متتاليتين ، فاز بجائزة نوبل للسلام عام ٢٠١٢ ، للتفاسي ينظر: عمر، إيهاب ، ثورة أوباما وصدمة صعود الرجل الأسود الى البيت الأبيض، (القاهرة: دار رواية للنشر الالكتروني ، [www.rewaya.tk](http://www.rewaya.tk) ، ٢٠٠٩) ، باراك أوباما ، الأرض الموعودة ، ١ ط ، ترجمة : كارول حداد وآخرون ، (بيروت : مكتبة هاشيت أنطوان، ٢٠٢١)

(٣٤)منصور، أحمد ، " موقف اسرائيل من الانقلاب العسكري " ، جريدة الشروق ، تاريخ النشر ٣١/يوليو/٢٠١٣ ، تاريخ زيارة الموقع ٢٥/٥/٢٠٢٢ [www.shorouknews.com](http://www.shorouknews.com)

(٣٥)سليمان، حسن ، "شاد بانقلاب السيسي عليه... مستشار نتياهو: مرسي اخر رئيس عربي مقاوم بعد صدام " ، جريدة القدس العربي ، تاريخ النشر : ١٩/يونيو/٢٠٢٠ ، [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk) ؛ "صحفي اسرائيلي : مرسي كاد ان يكون كارثة على اسرائيل لولا انقلاب السيسي" ، موقع الجزيرة نت ، تاريخ النشر ١٩/٦/٢٠٢٠ ، تاريخ الزيارة ٢٦/٥/٢٠٢٢ [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)



المسلمين ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥ وفي تصريحات عديدة اشارت جميعها الى ايمانه الراسخ بان (الانتفاضة الفلسطينية حق لكل الفلسطينيين ، طالما انهم يدافعون عن ارضهم واعراضهم ...) ومن ذلك ايضاً بعد حصار "اسرائيل" لغزة ، اتخذ مرسي عندما كان رئيس القسم السياسي بجماعة الاخوان المسلمين قراراً بمشاركة برلمانيين تابعين لكتلة الاخوان ( حازم فاروق ومحمد البلتاجي) في سفينة مرمرة التركية المتجهة الى قطاع غزة ضمن ( اسطول الحرية) والتي استهدفها الجيش الاسرائيلي في البحر المتوسط قبل وصولها في ١٣/ايار/٢٠١٠ وتم احتجاز النائبين ، الى ان افرج عنهما بتدخل من الخارجية المصرية<sup>(٣٦)</sup>.

### - موقف الفصائل الفلسطينية من تولي حكم مرسي :

عرفت الفصائل الفلسطينية المقاومة للاحتلال مرسي قبل توليه الرئاسة، فضلاً عن كونه يعود فكرياً لنفس المنبع وهو جماعة الاخوان المسلمين ، لذلك انطلقت في غزة مسيرات فرح وابتهاج في ٢٤/٦/٢٠١٢ بإعلان مرسي رئيساً لمصر، شارك فيها الالاف ووزعت فيها الحلوى على المشاركين ، وهاتف خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الرئيس مرسي وبارك له الفوز بالرئاسة، كما شارك اسماعيل هنية رئيس الحكومة في قطاع غزة في مسيرات البهجة والفرح التي انطلقت بتاريخ ٢٤/حزيران/٢٠١٢<sup>(٣٧)</sup> .

أما السلطة الفلسطينية في غزة فقد استغربت المبالغة في الفرح والبهجة التي اعلنتها الفصائل في غزة ، على الرغم من بعض التأخير الا ان رئيس السلطة الفلسطينية ارسل بريقة تهنئة الى مرسي بفوزه<sup>(٣٨)</sup>.

يجب ان نشير انه بسبب تمسك مرسي بالقضية الفلسطينية، ان الشيخ رائد صلاح رئيس الجناح الشمالي للحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني اشار امن مرسي بانه (كان يعترم إطلاق مشاريع لنصرة القدس والاقصى)<sup>(٣٩)</sup>.

(٣٦) للتفاصيل ينظر : قاسم، باسم و وائل سعد ،الرئيس محمد مرسي والقضية الفلسطينية ، تاريخ نشر الكتاب ٢٠٢٠/٦/٢١ ، موقع المسار للدراسات الانسانية ، www.ALMASARSTUDIES ، ٣ - ٦ .  
(٣٧) المصري، هاني: "القضية الفلسطينية والمصالحة بعد فوز مرسي" ، موقع مسارات (المركز الفلسطيني للبحاث السياسية والدراسات الاستراتيجية ) ، [www.masarat.ps](http://www.masarat.ps) ،  
(٣٨) القاسم ، المصدر السابق ، ٧ .

(٣٩) "مرسي شهيد الاقصى وفلسطين" ، تاريخ النشر ١٩/يونيو/٢٠٢١ ، موقع الاخوان المسلمين

## - حرب عامود السحاب وموقف مصر منها :

شنت "اسرائيل" هجوما عسكرياً<sup>(٤٠)</sup> على قطاع غزة بتاريخ ١٤/تشرين الثاني/٢٠١٢ ابتدأته باغتيال القيادي في حركة حماس أحمد الجعبري ومرافقه واستمر الهجوم لغاية ٢١/تشرين الثاني/٢٠١٢ ، سقط خلالها ٤٦ شهيدا وأكثر من ٣٩٠ جريحاً<sup>(٤١)</sup>.  
كان لمصر موقف مميز في هذه الحرب<sup>(٤٢)</sup>، فقد استنشرت الرئاسة المصرية ومعها قيادة القوات المسلحة منذ اليوم الاول للحرب فقد ابلغت وزارة الخارجية المصرية السفير الاسرائيلي في القاهرة ياكوف عميتاي (Yaakov Amitai) رسالة احتجاج شديدة اللهجة على العدوان وطالبت بوقفه فوراً، واجتمع الرئيس مرسي مع رئيس وزارته هشام قنديل وباقي الوزراء، وبدأ مرسي الاجتماع بكلمة بثت مباشرة على التلفزيون المصري أكد فيها ادانته للعدوان وقال (إن الشعب والقيادة والحكومة تقف بكل امكاناتها لمنع العدوان وإراقة الدماء)<sup>(٤٣)</sup>.

قام الرئيس محمد مرسي بأجراء اتصالات عديدة لإيقاف العدوان ابرزها الاتصال بالأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي (٢٠١١-٢٠١٦) ، وكذلك بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون Ban Ki-moon (٢٠٠٧-٢٠١٦)، ثم بالرئيس الامريكي باراك اوباما، ثم قام مرسي وفي تطور لافلت للنظر بإصدار قرار بسحب السفير المصري لدى "اسرائيل" عاطف سالم على خافية العدوان وبهذا يكون قد قطع العلاقات السياسية كاملة مع "اسرائيل"<sup>(٤٤)</sup>.

ثم ارسل مرسي بتاريخ ١٦/تشرين الثاني/٢٠١٢ رئيس وزارته هشام قنديل الى قطاع غزة على رأس وفد كبير ضم وزراء وقيادات امنية استغرقت الزيارة ثلاث ساعات التقى

(٤٠) "يوميات الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة" المصدر السابق

(٤١) للتفاصيل ينظر : "يوميات الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة" وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية -

موقع وفا - ، [www.wafa.ps](http://www.wafa.ps)

(٤٢) كان لباقي الدول العربية ايضاً موقفاً من هذه الحرب ، للتفاصيل ينظر ، جريدة الشرق الاوسط ، ١٧/٢/٢٠١٢ .

(٤٣) تقرير معلومات (٢٧) ، مصر وقطاع غزة منذ ثورة ٢٥/يناير/٢٠١١ ، وحتى صيف ٢٠١٤ ، ط ١ ، ، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، ٢٠١٥ ( ٤٧ ) .

(٤٤) المصدر نفسه ، ٤٨ .



خلالها بالقيادات في غزة وذلك لتأكيد تضامن مصر مع الشعب الفلسطيني وايضا للقيام بدور الوسيط في محاولة للتهدئة وايقاف الحرب بين الجانبين ، وصرح مرسي في نفس اليوم ١٦/تشرين الثاني بان ما يحدث في غزة (أمر خطير وعدوان سافر) <sup>(٤٥)</sup>، استمرت مصر بدور الوسيط واستطاعت من خلال عد لقاءات عقدها رئيس الاستخبارات المصرية اللواء رأفت شحاتة مع خالد مشعل الامين العام لحركة حماس، والامين العام لحركة الجهاد الاسلامي رمضان شلح، حيث سلمت قيادات المقاومة الفلسطينية بتاريخ ١٨/تشرين الثاني/٢٠١٢ الى اللواء شحاتة شروط فصائل المقاومة لإبرام اتفاق تهدئة<sup>(٤٦)</sup>.

انتهت الاتصالات بين فصائل المقاومة والجانب الاسرائيلي والتي كانت برعاية امريكية ومصرية بإعلان وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في مؤتمر صحفي مشترك بتاريخ ٢١/تشرين الثاني/٢٠١٢ مع وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون (٢٠٠٨-٢٠١٢) (Hillary Clinton) توصل الفصائل الفلسطينية في غزة مع "اسرائيل" الى اتفاق للتهدئة برعاية مصرية<sup>(٤٧)</sup>، وبهذا كان لمصر الدور الرئيسي في ايقاف العدوان الاسرائيلي على غزة .

### ثانياً - حكم مرسي وأثره على قطاع غزة :

في عهد مرسي لمس سكان غزة التسهيلات التي اقامتها مصر لهم، والتي ابرزها تسهيل حركة الفلسطينيين عبر معبر رفح، وتسهيل دخول المساعدات والزائرين من الدول <sup>(٤٨)</sup>، وحصل نحو (٥٠) الف فلسطيني من امهات مصريات على الجنسية المصرية، فضلاً عن انفتاح في العلاقات مع حركة حماس من مختلف الجوانب <sup>(٤٩)</sup>.

(٤٥) لمرسي تصريحات كثيرة اثناء فترة العدوان على غزة وسنشير في المتن الى ابرزها ، للتفاصيل ينظر : محمد مرسي وفلسطين ... قصة فارس وقضية " ، موقع المركز الفلسطيني للاعلام ،

[www.palinfo.com](http://www.palinfo.com)

(٤٦) تقرير معلومات (٢٧) ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .

(٤٧) القاسم ، المصدر السابق ، ١٦ - ١٧ .

(٤٨) التقرير الاستراتيجي الفلسطيني ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ، ط١ ، (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ٢٠١٤) ، ١٣١ .

(٤٩) المصدر نفسه ، ١٣٢ .



يجب ان نشير ان العلاقات بين مصر وغزة لم تستمر على نفس الوتيرة ، إذ ان وقوع حادثة قتل الجنود المصريين في ٥/اب/٢٠١٢ ، بدأت مصر بتنفيذ حملة واسعة لهدم الاتفاق الموجودة بين مصر وغزة ، إذ ان الاولوية وكما عبر عنها مرسي نفسه هي المصلحة العامة المصرية وللاّمن القومي المصري<sup>(٥٠)</sup>.

### خاتمة واستنتاجات

يتضح مما سبق انه من الصعوبة بمكان الحكم على مدة تولي مرسي رئاسة الجمهورية في مصر ، فالرجل حكم قد حكم ما يقارب سنة واحدة فقط من مدة الاربعة أعوام حسب مدتها الدستورية ، لقد علم مرسي وهو المنتمي للإخوان المسلمين ان مدة حكمه ستكون ليست سهله، ذلك ان من المستحيل ان تقبل "اسرائيل" بوصول شخصية الى الحكم تحمل في أيديولوجيتها فكر معادي لها ولوجود "اسرائيل" بالكامل وربما تعرض اتفاقية كامب ديفيد للإلغاء او التغيير ، لذا عملت منذ اليوم الاول على البدء بالتفكير في كيفية اسقاط حكم مرسي ، ولم يكن ذلك عن طريق المواجهة العسكرية وانما عن طريق خلق فتن داخلية لمرسي جعلت كل همه هو كيفية المحافظة على مكانته وعلى امن دولته التي اخذت الظروف الداخلية تعمل على هدم هذه الدولة ،لذا لم يستمر مرسي في حكمه طويلاً وتم اسقاطه من الداخل ولم تثر المشاكل الداخلية ضد خليفته في الحكم مادام صرح وعمل على الحفاظ على اتفاقية كامب ديفيد وعدم المساس بها وعدم اجراء اي تغيير عليها .

ولم يكن التيار الاسلامي في مصر وحده من اصيب بالإحباط جراء اسقاط مرسي ، ولكن المشكلة الاكبر كانت في حركة حماس والفصائل المسلحة التي عبرت عن فرحها وتأييدها لمرسي ، إذ وضعت في خانة الاتهام ( لا بل ان مرسي نفسه في إحدى تهمة انه متعاون مع حماس ) وقامت مصر بعد مرسي بالتشديد على القطاع فضلاً عن حملة كبيرة لهدم الاتفاق والتشديد الامني على معبر رفح ، إن لمسيرة العلاقات بين مصر و"اسرائيل" يخرج بيقين ان "اسرائيل" لن تسمح بوصول اي شخصية الى سدة الحكم في مصر تحمل عداً لها او ربما تضر باتفاقية كامب ديفيد او بمصالحها في مصر .

(٥٠) للتفاصيل ينظر : تقرير معلومات (٢٧) ، ص ٤٥ - ٤٧ .

## المصادر

- أبو عامر، عدنان، "اعتراف اسرائيلي خطير عن انقلاب على مرسي"، موقع عربي ٢١، تاريخ النشر: ٢٠/نيسان-ابريل/٢٠١٩، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٢/٦/١ [www.arabi21.com](http://www.arabi21.com)
- أوباما، باراك، الأرض الموعودة، ط١، ترجمة: كارول حداد وآخرون، (بيروت: مكتبة هاشيت أنطوان، ٢٠٢١)
- ايهود عيلام، "عدم الاستقرار في العلاقات المصرية الاسرائيلية"، (مترجم): احمد الغريب، مؤسسة شهيد فلسطين، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٦/١ [www.shahidpalestine.org](http://www.shahidpalestine.org)
- بدرية صالح، "ثورة ٢٥ يناير واثرها على العلاقات الاسرائيلية - المصرية" مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية .
- التقرير الاستراتيجي الفلسطيني ٢٠١٢ - ٢٠١٣، ط١، (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ٢٠١٤).
- تقرير معلومات (٢٣) الموقف الاسرائيلي من ثورة ٢٥ يناير المصرية، قسم الارشيف والمعلومات، (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ٢٠١٢)
- تقرير معلومات (٢٧)، مصر وقطاع غزة منذ ثورة ٢٥/يناير/٢٠١١، وحتى صيف ٢٠١٤، ط١، (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ٢٠١٥) ٤٧ .
- جريدة الشرق الاوسط، ١٧/٢/٢٠١٢ .
- جمال، هاجر، "اثر تغير القيادة السياسية في مصر على العلاقات المصرية الفلسطينية، المركز العربي للبحوث والدراسات، تاريخ النشر ٢٦/اب/٢٠٢٠، نسخه الكترونية بدون صفحات.
- جمعه، اسامة وحسن عادل الرفاعي، اسرائيل الرؤساء رؤساء الكينست رؤساء الحكومات منذ الانشاء وحتى ٢٠٠٦، (دمشق: دار صفحات، ٢٠٠٧)
- الدنان: ربيع محمد، السياسة الخارجية، سلسلة مصر بين عهدين مرسي والسياسي دراسة مقارنة (٦)، ط١، (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ٢٠١٦)
- زعرب، حازم محمد عطوة، مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط وابعاده الاقليمية والدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الازهر، (غزة، ٢٠١١).
- السرجاني، خالد، "الجديد في علاقات مصر واسرائيل"، جريدة البيان، ١٧/٩/٢٠١٢، قائمة بأسماء سفراء مصر في اسرائيل"، موقع المعرفة، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٢/٦/٥ [www.marefa.org](http://www.marefa.org)
- سليمان، حسن، "شاد بانقلاب السيسي عليه... مستشار نتتهاهو: مرسي اخر رئيس عربي مقاوم بعد صدام"، جريدة القدس العربي، تاريخ النشر: ١٩/يونيو/٢٠٢٠، [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)
- صالح، بدرية، "ثورة ٢٥ يوليو واثرها على العلاقات (الاسرائيلية - المصرية)"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد ٤٠ (٢٠١٢)،
- عبداللطيف، عنتر، "بن اليعازر وضعه بانه اعظم كنز لإسرائيل: هل كان مبارك عميلاً للموساد"،

- موقع مصر س ٢٧/٢٧/٢٠١١/اذار: تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٥/٢٠ [www.masress.com](http://www.masress.com)
- عمر، إيهاب ، ثورة أوياما وصدمة صعود الرجل الأسود الى البيت الأبيض، (القاهرة: دار رواية للنشر الالكتروني ، [www.rewaya.tk](http://www.rewaya.tk) ، ٢٠٠٩)
  - الغنام، عمر فيصل محمود ، العلاقات المصرية . الاسرائيلية ١٩٧٠-١٩٨١، دراسة سياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، (جامعة الموصل ، ٢٠١١).
  - الغنام، عمر فيصل محمود ، العلاقات المصرية . الاسرائيلية ١٩٨١ - ٢٠١١ ، دراسة سياسية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، (جامعة الموصل ، ٢٠١٨).
  - قاسم، باسم و وائل سعد ،الرئيس محمد مرسي والقضية الفلسطينية ، تاريخ نشر الكتاب ٢٠٢٠/٦/٢١ ، موقع المسار للدراسات الانسانية ، [www.ALMASARSTUDIES](http://www.ALMASARSTUDIES) ، كامل، مجدي ، زعماء صهيون ، ط ١ ، (دمشق: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٨ )،
  - محمود، فهد عجاج ، المواقف العربية والدولية من ثورة ٢٥ كانون الثاني . يناير ٢٠١١ في مصر ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، (جامعة الموصل ، ٢٠٢١)
  - المصري، هاني: "القضية الفلسطينية والمصالحة بعد فوز مرسي" ، موقع مسارات (المركز الفلسطيني للابحاث السياسية والدراسات الاستراتيجية ) ، [www.masarat.ps](http://www.masarat.ps)
  - مصطفى، مهند ، " العدوان على غزة ٢٠١٢ بين النتائج العسكرية والدلالات السياسية ، مجلة قضايا اسرائيلية ، المجلد ١٢ ، العدد ٤٨ ، الناشر موقع مدار ، المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية ، تاريخ النشر ٢٠١٢/١٢/٣١ ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٦/٦ [www.madarcenter.org](http://www.madarcenter.org)
  - منصور، أحمد ، " موقف اسرائيل من الانقلاب العسكري " ، جريدة الشروق ، تاريخ النشر ٣١/يوليو/٢٠١٣ ، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٢/٥/٢٥ [www.shorouknews.com](http://www.shorouknews.com)
  - موقع اخبار فرنس ، تاريخ النشر ٢٠١٢/٧/١٣ .
  - موقع الاخوان المسلمين " مرسي شهيد الاقصى وفلسطين " ، تاريخ النشر ١٩/يونيو/٢٠٢١ ، [www.ikhwanonline.com](http://www.ikhwanonline.com)
  - موقع الرئاسة المصرية ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٦/٥ [www.presidency.eg](http://www.presidency.eg)
  - موقع المركز الفلسطيني للاعلام، "محمد مرسي وفلسطين ... قصة فارس وقضية" ، [www.palinfo.com](http://www.palinfo.com)
  - موقع الهيئة العامة للإستعلامات ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٦/٢ [www.sis.gov.eg](http://www.sis.gov.eg)
  - موقع رئيس الوزراء ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٧/١ [www.gov.il](http://www.gov.il)
  - موقع عربي ٢١ ، " عام مثير بالاحداث الساخنة خلال فترة حكم مرسي " ، ٢٠/يونيو - حزيران ٢٠١٩/ ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٥/٢٠ [www.arabi21.com](http://www.arabi21.com)
  - موقع قناة bbc ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٦/٣ [WWW.bbc.com](http://WWW.bbc.com)
  - موقع وفا : وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية ،"يوميات الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة



٢٠١٢/١١/٢١ الى ٢٠١٢/١١/٢٤ ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٦/٨ [www.wafa.ps](http://www.wafa.ps)

- نصر، آيه خطيب عطاء الله، "العلاقات المصرية . الاسرائيلية واثرها على القضية الفلسطينية منذ قيام ثورة يناير ٢٠١١"، المركز الديمقراطي العربي .
- النعامي، صالح ، العلاقات المصرية . الاسرائيلية بعد ثورة ٢٥ يناير ، ط١ ، (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٧).
- يارثيل، تيسفي ، "حول معلقين وانبياء " ، هآرتس ٢٠١٢/١١/١٢ .

#### English Reference

- Abu Amer, Adnan, "A dangerous Israeli confession of a coup against Morsi," Arabi21 website, date of publication: 20/April/2019, date of visit 1/6/2022, www.arabi21.com
- Al Sharq Al Awsat Newspaper, 17/T2/2012.
- Al-Ghannam, Omar Faisal Mahmoud, Egyptian-Israeli Relations 1970-1981, a political study, an unpublished master's thesis, College of Arts, (University of Mosul, 2011).
- Al-Ghannam, Omar Faisal Mahmoud, Egyptian-Israeli Relations 1981-2011, a political study, PhD thesis, College of Arts, (University of Mosul, 2018).
- Al-Masry, Hani: "The Palestinian Cause and Reconciliation after Morsi's Victory", Masarat website (Palestinian Center for Political Research and Strategic Studies), www.masarat.ps
- Al-Naami, Salih, Egyptian-Israeli relations after the revolution of January 25, 1st edition, (Beirut: Arab House for Science Publishers, 2017).
- Arabi 21 website, "An exciting year of hot events during Morsi's rule," June 20-June 2019, visit 5/20/2022, www.arabi21.com
- Badria Saleh, "The January 25 Revolution and its Impact on Israeli-Egyptian Relations," Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies.
- BBC website, visit date 6/3/2022 WWW.bbc.com
- Ehud Elam, "Instability in Egyptian-Israeli Relations," (Translated): Ahmed Al-Gharib, Palestine Martyr Foundation, date of visit 1/6/2022, www.shahidpalestine.org
- France News website, date of publication 7/13/2012.
- Information Report (23) The Israeli Position on the Egyptian Revolution of January 25, Department of Archives and Information, (Beirut: Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations, 2012)
- Information Report (27), Egypt and the Gaza Strip since the revolution of January 25, 2011, until the summer of 2014, 1st edition, (Beirut: Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations, 2015) 47.
- Jamal, Hajar, "The Impact of the Change in the Political Leadership in Egypt on Egyptian-Palestinian Relations," Arab Center for Research and Studies, Published August 26, 2020, electronic version without pages.
- Juma, Osama and Hassan Adel Al-Rifai, Israel, Presidents, Presidents of the Knesset, and Prime Ministers since its inception until 2006, (Damascus: Dar Pages, 2007)



- Kamel, Majdi, The Leaders of Zion, 1st Edition, (Damascus: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 2008).
  - Mansour, Ahmed, "Israel's Position on the Military Coup," Al-Shorouk Newspaper, Published July 31, 2013, Visited 5/25/2022, www.shorouknews.com
  - Nasr, Aya Khatib Atallah, "Egyptian-Israeli Relations and Their Impact on the Palestinian Cause Since the Establishment of the January 2011 Revolution," Arab Democratic Center.
  - Obama, Barack, The Promised Land, 1st edition, translated by: Carol Haddad and others, (Beirut: Hachette Antoine Library, 2021)
  - Omar, Ehab, Obama's revolution and the shock of the black man's rise to the White House, (Cairo: Dar Rewaya for Electronic Publishing, www.rewaya.tk, 2009)
  - Prime Minister's website, date of visit 1/7/2022, www.gov.il
  - Salih, Badria, "The July 25 Revolution and its Impact on (Israeli-Egyptian) Relations", Al-Mustansiriya Journal for Arab and International Studies, Issue 40 (2012),
  - Suleiman, Hassan, "He praised Al-Sisi's coup against him... Netanyahu's advisor: Morsi is the last Arab president who resisted after Saddam," Al-Quds Al-Arabi Newspaper, Published June 19, 2020, www.alquds.co.uk
  - The Egyptian Presidency website, date of visit 5/6/2022, www.presidency.eg
  - The Muslim Brotherhood website, "Morsi, the Martyr of Al-Aqsa and Palestine," published on June 19, 2021, www.ikhwanonline.com
  - The Palestinian Information Center website, "Mohammed Morsi and Palestine...the story of a knight and a cause", www.palinfo.com
  - The Palestinian Strategic Report 2012-2013, 1st Edition, (Beirut: Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations, 2014).
  - The SIS website, date of visit 2/6/2022, www.sis.gov.eg
  - Yariel, Tesfi, "On Commentators and Prophets," Haaretz, 11/12/2012.
  - Zorob, Hazem Mohamed Atwa, Madrid Peace Conference in the Middle East and its regional and international dimensions, unpublished master's thesis, Faculty of Arts and Humanities, Al-Azhar University, (Gaza, 2011).
- Abdel Latif, Antar, "Ben Eliezer placed him as the greatest treasure of Israel: Was Mubarak an agent of the Mossad?", Masr website, March 27, 2011: date of visit: 5/20/2022, www.masress.com
- Al-Dannan: Rabih Muhammad, Foreign Policy, Egypt Series Between the Reigns of Morsi and Al-Sisi, A Comparative Study (6), 1st Edition, (Beirut: Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations, 2016)
- Al-Sirjani, Khaled, "New Relationships between Egypt and Israel," Al-Bayan Newspaper, 9/17/2012, "List of Egyptian Ambassadors to Israel," Al-Marefa website, dated 6/5/2022, www.marefa.org
- Mahmoud, Fahd Ajaj, Arab and international positions on the January 25, 2011 revolution in Egypt, an unpublished master's thesis, College of Arts, (University of Mosul, 2021)
- Mustafa, Muhannad, "The Aggression on Gaza 2012 Between Military Results and Political Implications," Israeli Cases Magazine, Volume 12, Issue 48, publisher



Madar website, the Palestinian Center for Israeli Studies, publication date 12/31/2012, visit date 6/6/2022 www. .madarcenter.org

Qassem, Bassem and Wael Saad, President Mohamed Morsi and the Palestinian Cause, the date of publication of the book 6/21/2020, Al-Masar Human Studies website, www.ALMASARSTUDIES,

Wafa website: The Palestinian News and Information Agency, “Diaries of the Israeli war on the Gaza Strip from 11/14/2012 to 11/21/2012”, the date of the visit was 6/8/2022, www.wafa.ps

